كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي لمقرر الثقافة الإسلامية في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم ـ السودان.

إعـداد

د/ محمد جبريل فضل هارون
أستاذ الدراسات الإسلامية المشارك،
رئيس قسم الدراسات الإسلامية،
جامعة نيالا. السودان.

د/جمال الدين إبراهيم عبد الرحمن أحمد
أستاذ اللغة العربية المساعد، قسم اللغة العربية،
جامعة نيالا ـ السودان.

د/ أمنة الجميل على محمد
أستاذ اللغة العربية المساعد، قسم اللغة العربية، جامعة نيالا. السودان.

أ/ خديجة محمد أحمد دفع الله
محاضر، قسم العلوم التربوية،
جامعة نيالا. السودان.

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد التاسع – نوفمبر ٢٠١٧م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، الخرطوم . السودان، وذلك من خلال مفردات المقرر المقترح والتي تشكل الأرضية الثابتة التي ينطلقون منها، خاصة في ظل التغييرات التربوية والنفسية والاجتماعية، وما صاحب ذلك من تعقيدات على المستوى المحلى والعالمي، الأمر الذي شكل وجود الكثير من الظواهر السالبة التي ألقت بظلالها على المجتمع بصفة عامة وعلى المجتمع الجامعي بصفة خاصة، مثل الانتحار وتناول المخدرات والعنف الطلابي والسرقة وغيرها.

وأجابت الدراسة على السؤال الرئيس: ما الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان؟، **والأسئلة الفرعية المكونة له:**

١/ ما الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان؟.

٢/ ما الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان.؟.

٣/ ما الأثر الاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان.؟.

وقدمت الدراسة شرحاً وتفسيراً وافياً لكل العناصر التي تضمنتها: المشكلة، والأهمية، والأهداف، والفروض، والحدود، والمنهج، كما شملت كذلك المصطلحات التي تناولتها.

وأظهرت هذه الدراسة الحالية الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، وتضمنت الدراسة كذلك الإجراءات والنتائج والتوصيات والمناقشات التي أفادت بوجود الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا مقرر الثقافة الإسلامية المقترح، أكثر من الطلاب الذين درسوا المقرر بشكله القديم، ومن النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين درسوا المنهج الجديد المتضمن الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية مقارنةً بالطلاب الذين لم يدرسون هذه النواحي، وبذلك تمت الإجابة على أسئلة الدراسة، وتم التحقق من صدقها وصحة فروضها والتي قبلت كلها، واختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات والمقترحات، وذيلت بالمراجع والمصادر.

الكلمات المفتتاحية:

الأثر التربوي النفسي الاجتماعي، مقرر الثقافة الإسلامية، علاج الظواهر السالبة، طلاب جامعة الخرطوم.

Abstract:

This study aimed to highlight the social, educational and psychological impacts of teaching the course of Islamic culture in solving the negative phenomena among Khartoum University student in Sudan. This is taking into consideration the suggested syllabus, which is regarded as the base for psychological and social changes of the students. This issue is accompanied with national and international complexities. The negative phenomena have taken place over all community specially universities. These phenomena are represented in committing suicide, drugs, steeling, and violence.

The main question of the study was answered; what are the social, educational and psychological impacts of teaching the suggested course of Islamic culture in solving the negative phenomena among Khartoum University student in Sudan? An addition the following branching questions were also answered:

1- What is the social impact of teaching the course of Islamic culture on Khartoum University students?

2- What is the educational impact of teaching the course of Islamic culture on Khartoum University students?

3- What is the psychological impact of teaching the course of Islamic culture on Khartoum University students?

The study has given an elaborated illustrations of all the element included; the study problem, significance, objectives, hypotheses, delimitations, methodology as well as an explanation of the terms used in the study.

The study has highlighted the social, educational and psychological impacts of teaching the course of Islamic culture in solving the negative phenomena among students. All discussions and illustrations prove the possible impacts of this course were put forward. Results have shown the significant difference in favors of the subjects who studied the suggested syllabus compared to those who studied the old one. There is also significant deference in favors of students who studied the course socially and educationally compared to their counterparts who didn't study these variables.

Hence, the study questions have answered. The study hypotheses are also validated which are all accepted. The research is concluded with a presentation of the results, recommendations and suggestions. Finally, the research is tailed with a list of references.

المقدمة:

نجد أن المرحلة الجامعية من أهم المراحل الدراسية في حياة الطالب الجامعي، وهي المرحلة التي تتكون فيها شخصيته المستقلة، وهي مرحلة تحتاج إلى تضافر كل الجهود من أجل إصلاح الطلاب والأخذ بهم إلى أفاق أرحب في كل النواحي الدينية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

ولذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لمحاولة إيجاد معالجة من ناحية تربوية تتمثل في علاج طلاب جامعة الخرطوم من تفشي بعض الظواهر السالبة مثل الانتحار وتناول المخدرات والعنف الطلابي والسرقة وغيرها، مع الوضع في الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية وهي ظواهر لا تتماشي مع طلالب هذه الجامعة، ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعالجتها ووضع مفردات تسهم في عملية العلاج، ومن ثم تعميم المنهج المقترح على بقية الجامعات السودانية والمعاهد العليا، حتى يستفيد طلاب هذه الجامعات من نتائج ومقترحات وتوصيات هذه الدراسة، وتتم السيطرة على هذه الظواهر وحماية المجتمع الجامعي منها ومن آثارها التي تتعدى الوسط الجامعي إلى بقية شرائح وقطاعات المجتمع الأخرى.

وبالإضافة إلى كل ذلك يمكن الاستفادة من تجربة هذه الدراسة في وضع منهج مناسب لطلاب مرحلتي الأساس والثانوي، الأمر الذي يضمن سلامة الطالب الجامعي وتمتعه بالكثير من الجوانب الدينية والتروية والنفسية والاجتماعية، التي وردت في المنهج المقترح المعد لسد هذا النقص ومعالجة أوجه القصور والخلل الموجودة في المنهج القديم، وبالتالي يتم تسليح الطالب بالقيم والمناهج التربوية والإصلاحية التي تغير منهج حياته، وتجعله يسير في الاتجاه الصحيح عن طريق الاهتمام بهذه الجوانب ويقوم بربطها بالواقع المعاش.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في وجود فوارق كبيرة بين الطلاب الذين يدرسون مقرر الثقافة الإسلامية المقترح، وبين الذين يدرسون نفس المقرر بالشكل القديم بدون مراعاة للجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية، وذلك لأن الطالب الجامعي يحتاج إلى مزيد من الجرعات التربوية التي تساعده على مقاومة الظواهر السالبة التي انتشرت بصورة في الآونة الأخيرة الأمر الذي أدي إلى تزايد مثل هذه الظواهر وقد أدي انتشارها إلى زعزعة واستقرار الطلاب في هذه الجامعة على وجه التحديد، وهي من الجامعات العريقة والتي أسهمت بشكل فعال في نهضة وتقدم السودان والوطن العربي من المحيط إلى الخليج.

ولا شك أن هذه الظواهر أثرت على أسر هؤلاء الطلاب الأمر الذي وضعهم في حيرة من أمرهم بخصوص مستقبل أبناءهم، الأمر الذي شكل قناعات لدي الباحثون بوجوب المشاركة في وضع بعض الحلول التي تسهم في علاج هذه الظواهر والحد منها، وبالتالي تم وضع التصور للمقرر المقترح مع مراعاة أهمية توافر الجوانب الثلاث: (التربوية والنفسية والاجتماعية) وهي في نظر الباحثون مهمة في وضع العلاج المناسب للطالب الجامعي، وبشكل خاص طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب جامعة الخرطوم.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:.

١/ توضيح الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان.

٢/ بيان أوجه الاستفادة من تغطية مقرر الثقافة الإسلامية المقترح للجوانب التربوية التي تهدف إلى علاج هذه الظواهر تربوياً.

٣/ بيان أهمية الجوانب النفسية في علاج الظواهر السالبة، عن طريق الاهتمام بالنفس المتوازنة المستقرة، والمساهمة في علاج الطلاب نفسياَ.

٤/ معرفة الجوانب الاجتماعية التي تقود إلى صلاح الفرد والجماعة من خلال الاستفادة من النشاط الاجتماعي للطالب الجامعي الذي يضمن نجاحه اجتماعياً.

٥/ هي من ضمن المحاولات الجادة لمراجعة المناهج التربوية الجامعية، وتنقيحها ورفدها بالجوانب التربوية التي تسهم في زيادة الوعي والإدراك الخاص بالمعلم والمتعلم على حد سواء.

٦/ إظهار الجوانب السلبية في حياة الطالب الجامعي والتي تستدعي المعالجة ووضع الحلول المناسبة لضمان الاستقرار في البيئة الجامعية.

٧/ قيام الدراسات التربوية التي تعالج مثل هذه الحالات والظواهر السالبة التي تشكل أكبر المهددات على أمن وسلامة الطالب الجامعي، وحمايته من أخطارها.

أهداف الدراسة:

قصدت هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:.

١/ الكشف عن الأثر التربوي لطلاب جامعة الخرطوم، عن طريق المنهج المقترح للثقافة الإسلامية، للفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان.

٢/ بيان أهمية الجوانب النفسية التربوية التي تساعد الطلاب الجامعي على تفادي الظواهر السالبة التي تعترض طريق مسيرته الجامعية، وتحول بينه وبين التحصيل التربوي.

٣/ توضيح الآثار الايجابية للجوانب الاجتماعية التربوية في تنمية قدرات الطالب الجامعي وجعله يعيش في وسط اجتماعي معافى.

٤/ الإسهام في علاج المشاكل الناتجة عن العنف الطلابي عن طريق إبراز الجوانب الايجابية التي تتمثل في الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطالب الجامعي عن طريق المنهج المقترح الجديد.

٥/ مخاطبة النفس الإنسانية من خلال مفردات تهتم خصيصاً بهذا المجال الهام.

أسئلة الدراسة:

أجابت هذه الدراسة على السؤال الرئيس التالي والأسئلة الفرعية المكونة له:.

ما الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان؟، والأسئلة الفرعية المكونة له:

١/ ما الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم؟.

٢/ ما الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم؟.

٣/ ما الأثر الاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم؟.

فروض الدراسة:

اختبرت الدراسة الحالية صحة الفروض الثلاث التالية:.

١/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

٢/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

٣/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الأثر الاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي والاستبيان لإجراء الدراسة.

حدود الدراسة:

تقيدت الدراسة بالحدود التالية:.

طلاب المرحلة الجامعية، طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان، العام الدراسي ٢٠١٧.٢٠١٨م.

الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية في وجود الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة الخرطوم، الخرطوم . السودان.

محاور الدراسة:

المحور الأول: الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، واشتمل على خمسة عبارات وهي:.

١/ الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة.

٢/ تعتبر المفاهيم التربوية المتعلقة بزيادة الوعي والإدراك، ممّا تساعد على تطوير الطالب الجامعي تربوياً.

٣/ عند استخدام الجوانب التربوية يتم ربط الطالب الجامعي بالوسط الجامعي، ويعزز من فرص نجاحه.

٤/ الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي.

٥/ للجوانب التربوية أثر بالغ في نقل المهارات التعليمية من المعلم إلى المتعلم بكل سهولة ويسر.

المحور الثاني: الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، واشتمل على خمسة عبارات وهي:.

١/ الجوانب النفسية في المنهج المقترح لها إسهامات بارزة تساعد على إدخال الحيوية والنشاط من خلال متابع المحاضرة.

٢/ تتمثل أهمية الجوانب النفسية في إيجاد المؤشرات الايجابية في مسيرة مستقبل الطالب الجامعي.

٣/ للجوانب النفسية المصاحبة في منهج الثقافة الإسلامية المقترح، أهمية بالغة تتمثل في تحقيق التوازن النفسي.

٤/ تسهم الجوانب النفسية في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال ما يحتويه المنهج المقترح من مفردات تستصحب هذا الواقع.

٥/ للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة.

المحور الثالث: الأثر الاجتماعي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، واشتمل على خمسة عبارات وهي:.

١/ الجوانب الاجتماعية التي جاءت في المنهج المقترح لمقرر الثقافة الإسلامية تؤدي إلى نجاح الطالب الجامعي اجتماعياً.

٢/ يمكن توظيف الجوانب الاجتماعية في تقوية الروابط الأسرية وتحقيق الانتماء الأسري.

٣/ تعد الجوانب الاجتماعية مفيدة للتفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة الاجتماعية التي يعاني نتها الطلاب وتؤدي في بعض الحالات إلى الجنوح والانتحار وغيرها من الظواهر.

٤/ غياب الجوانب الاجتماعية من مقرر الثقافة الإسلامية ساعد على الوحدة والنفور الاجتماعي للطلاب.

٥/ إتباع الجوانب الاجتماعية وتحقيقها يقود إلى الصلاح الاجتماعي، والتقارب بين الطالب ومحيطه الاجتماعي داخل وخارج الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

١/ الأثر التربوي:

وهو الأثر الذي يأتي نتيجة للمعرفة التربوية التي تتكون لدي المتلقي، بواسطة أي علم من العلوم المعرفية، ويقصد به الأثر الخاص المتعلق بالجوانب التربوية الايجابية التي تحقق أثراً ايجابياً ينعكس على المتعلم، فهماً وسلوكاً ويسهم في زيادة الوعي والإدراك الخاص به، من خلال قيامه بالعملية التعليمية التربوية المطلوب تحقيقها، في إطار الخطة الشاملة لمجمل العملية التعليمية، بما يتوافق مع النظرة العامة أو الخطة التي وضعت من قبل خبراء المناهج التربوية، في البلد المعنى، وذلك إنفاذاً للسياسات التربوية المراد تحقيقها وإدراكها بواسطة المعلمين[١]، الذين يقومون بعملية التدريس والمتابعة، وأمّا في مجال التدريس يجب أن تكون هذه العملية في إطار التربية الإسلامية حتى تكون مقرونة بالاعتقاد الصحيح للطالب في هذه الجامعات وغيرها، وحين نقول العقيدة فإننا نقصد العقيدة الصحيحة، وإلاّ فإن اعتقاد الإنسان بوجود إله مسألة فطرية في الإنسان[٢].

٢/ الأثر النفسي:

وهو الأثر المرتبط بالعامل النفسي الذي يصاحب التطورات التربوية التي تهدف إلي شغل أوقات المتعلم بالعلم النافع، الذي يعود على صاحبه بالتغيير الايجابي، ويقصد به اكتساب المهارات النفسية التي توازن بين مختلف المجالات التي تتعلق بمواكبة الحالات النفسية الخاصة بالطالب الجامعي، مع مراعاة الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية، التي تحسن الأداء النفسي والاجتماعي بواسطة العمل الصالح وتشجيع المحسن وتأديب المسيء نبراسًا للمجتمع، ويشمل كذلك الأثر النفسي الذي يتعلق بتوافق والتوازن النفسي الذي يحقق سلامة الطالب الجامعي نفسياً وتربوياً[٣] .

---

[١] الأثر التربوي للعملية التربوية في المدارس : محمد نعيم أحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م، ص٤٢.

[٢] منهج التربية الإسلامية: محمد قطب، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٥م، ج/٢، ص٢٤.

[٣] الروح الوطنية: محمد عمارة، مطبعة الرياض، وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٦م، ص٨٦، وأنظر: المنهاج النبوي في دعوة الشباب: سليمان العيد، مطبعة دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٧م، ص١٧– ١٨، وأنظر: حفظ القرآن الكريم في المدارس القرآنية: محمد محفوظ إمام، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م، ص٧٢.

٣/ الثقافة الإسلامية:

الثقافة الإسلامية يقصد بها جملة التغييرات الايجابية التي تهدف إلى بناء الشخصية المتوازنة المنضبطة دينياً وسلوكياً ونفسياً واجتماعاً وتربوياً، من خلال تحقيق التوازن النفسي التربوي، الذي يصحح مسار الإنسان، وخاصة الإنسان المسلم الملتزم بالجانب الديني، وهو من الجوانب الهامة في عملية الإصلاح والتهذيب.

وتهدف كذلك الثقافة الدينية إلى وجود الفرد المسلم الفاعل الايجابي الذي يقوم بأداء دوره الرسالي على الوجه الأكمل، مع استصحاب القيم الدينية التي جاءت في إطار الشرع الإسلامي القويم، والعمل من أجل أن تسود هذه القيم الدينية في المجتمع، وتنعكس على السلوك التربوي في الجامعات وفي غيرها، وفقاً لما ورد في الكتاب والسنة[١]،

٤/ الأثر الاجتماعي:

تعرف بأنها: معايير اجتماعية ذات صفة انفعالية قوية وعامة تتصل عن قرب بالمستويات الاجتماعية والخلقية التي تقدمها الجماعة، ويكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقيم منها موازين يبرزها ويتخذها هادية ومرشدة بالنسبة له[٢]، وهو الأثر الناتج عن جملة من التفاعل الاجتماعي الواقع بين الأفراد والجماعات، ويكون له أثر في المحيط الاجتماعي سلباً أو إيجاباً ويحكم تصرفات المتعلم التربوية عن طريق غرس القيم الاجتماعية بين مكونات المجتمع، الأمر الذي يجعل الطالب الجامعي فاعلاً في المحيط الاجتماعي ومؤثراً فيه اجتماعياً وتربوياً.

٥/ الطلاب:

هم طلاب الفئة العمرية من (٢٠.٢٥) سنة، من الذين يدرسون تعليماً نظامياً أو التعليم الخاص، في المساقين العلمي والأدبي، في الجامعات والمعاهد العليا، في الداخل والخارج الذين يحكمهم نظام القبول بمؤسسات التعليم العالي بالسودان[٣].

---

[١] الثقافة الإسلامية في الحاضر والمستقبل: كامل عوض وردان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/١، ٢٠١٧م، ص٩٨. ٩٩.

[٢] خديجة النبراوي: موسوعة أصول الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط/٣، ٢٠١٧م، ص٢٧.

[٣] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية السودان، ص٦٥.

٦/ علاج:

وهو الوسيلة والطريقة التي تستخدم من أجل إصلاح أحوال فرد أو جماعة أو مجتمع، وذلك بعدة طرق تستخدم لهذا الشأن، ومن الطرق التي تستخدم في ذلك الطرق التربوية والنفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، وقد أثبتت هذه الطرق نجاحات متعددة في هذا المجال، فهي تقوم بعملية العلاج بالطرق المتبعة من ناحية علمية من أجل تحقيق الحماية المطلوبة في إطار المجال المحدد[١].

٧/ الظواهر السالبة:

وهي الظواهر الناتجة عن تصرفات المجتمعات الإنسانية في أي قطر من الأقطار، وهي تختلف في طبيعتها وفي تكوينها، وفي مدي تأثيرها على الفرد والمجتمع، فمن هذه الظواهر ما يتعدي ضرره الفرد إلى الجماعة وإلى غيره من أفراد أسرته، وينتقل إلى أن يشمل بقية المجتمع الذي يتفاعل معه أي من الذين يحيطون به، ويؤثر فيهم ويؤثرون فيه من نواحي معينة، ومنها ما يسب الأذى أو الألم المؤقت أو الدائم له أو لغيره، وهي تتفاوت في درجات تأثيرها وخطورتها من مجتمع لآخر، ومن قطاع إلى قطاع وبصفة دقيقة من إنسان إلى إنسان[٢].

محاور الدراسة:

شملت هذه الدراسة في إطارها النظري المحاور الآتية:.

الأثر التربوي.

الأثر النفسي.

الأثر الاجتماعي.

الأثر التربوي:

[١] الطرق الصحيحة في عملية علاج أمراض المجتمعات: محمود بن المبارك، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م، ص٤٥.٤٦.

[٢] الطرق الصحيحة في عملية علاج أمراض المجتمعات، ص٧٨.

هو الأثر التربوي الذي يهدف إلى تحقيق كآفة الجوانب الايجابية التربوية التي تساعد المتعلم على إيجاد الحياة التعليمية المتوازنة وفقاً للنظام المتعارف عليه، وذلك من خلال دعم الأنشطة التي تساعد المتعلم على التعلم ومساعدته على مواكبة التطورات التربوية الايجابية، لا سيّما في مناهج علم النفس التربوي وبالرغم من تعددها وكثرتها فهي ذات فائدة عظيمة، بالنسبة للطالب الجامعي الذي يمكن تغييره تربوياً، عن طريق مراجعة المناهج الخاصة بعلم النفس التربوي وذلك لأن المناهج البحثية في علم النفس التربوي كثيرة ومتباينة والإنسان لا يستطيع أن يحيط بمعرفة النفس من كل جوانبها، وهي تستطيع إيجاد التوازن وتحقيق القبول النفسي، ولها من الأهمية ما يجعلها تساعد الطالب الجامعي على الاستقرار التربوي[١]، الذي يعالج الإسلام النفس البشرية جسم وعقل وروح ممتزجة مترابطة في كيان واحد لا ينفصل عمل هذه عن تلك، ولا تنحسر واحدة انحساراً دائماً لتبرز الأخريات، وهو يصل من هذا المزج إلي نتائج معينة هي التي تحدد سمات الإنسان الصالح[٢].

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثون أن الغاية من دراسة الأثر التربوي الايجابي هو إيجاد الشخصية المتوازنة التي تستطيع القيام بكل الواجبات المؤكلة إليها بالطرق الصحيحة، التي تسهم في نشر الوعي والإدراك، والتعلم الصحيح، والاهتمام بمجمل العملية التربوية التي تساعد على تربية النشء تربية سليمة، وتسهم كذلك في إيجاد الطالب المثالي المدرك لكل واجباته تجاه الأسرة والمجتمع من حوله[٣].

الأثر النفسي:

يعتبر الأثر النفسي من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن الاستغناء عنه، بأي حال من الأحوال، وذلك لأن للنفس أهمية بالغة في تشكيل حياة الإنسان ولذلك نجد أن الاهتمام بإصلاح أحوال النفس من الناحية التربوية يضمن سلامة الطالب الجامعي في كل الجوانب المتعلقة بمسيرة حياته الجامعية، وعن طريق علم النفس التربوي يمكن تفادي الكثير من الظواهر السالبة.

وبناءً على ما تقدم بيانه لا بد من العمل الجاد من أجل الاهتمام بالأثر التربوي النفسي في المنهج المقترح ومحاولة ربطه، وفقاً للأسس التي قامت عليها العقيدة الإسلامية، التي أودع

[١] معرفة النفس الإنسانية في القرآن والسُنّة: سميح عاطف الزين، دار الكتاب اللبناني والمصري، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٧م، ج/١، ص٢٢.

[٢] منهج التربية الإسلامية: محمد قطب، ج/١، ص٢٦.

[٣] الأثر الايجابي في المدارس والجامعات: مروان محمود عالم، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/١، ٢٠١٧م، ص٦٦.٦٧.

الله فيها ما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة، وقد علم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الشرائع والأحكام والحلال والحرام[1].

الأثر الاجتماعي:

الأثر الاجتماعي هو الأثر الذي يصاحب الجوانب الاجتماعية ويتفاعل معها عن طريق تحمل الأسرة المسئولية الأولى في الحفاظ على سلامة وفطرة الأبناء من الناحية الاجتماعية، كما تتحمل الأسرة من جهة أخرى مسئولية تدريب الأبناء على تحقيق التوازن بين الجوانب المادية والروحية، فالأسرة التي تقوى عند أبنائها استمراء الجوانب المادية مع إهمال الجوانب الروحية، ولذلك تجعلهم يشبون على أتباع الشهوات والأهواء التي تطمس الفطرة، ويتوافق كل ذلك مع استصحاب وسطية الإسلام التي تعالج الكثير من المشاكل الاجتماعية، والوسطية تعني التوازن، فلا يختل أمر على حساب آخر في عملية تحقيق التوازن والتفاعل الاجتماعي، الذي يجعل المجتمع الجامعي خالياً من كآفة الأمراض والعقد النفسية والاجتماعية والانطواء والعزلة وغيرها من الأمراض النفسية والاجتماعية، التي جاءت في الأثر الاجتماعي وصاحبها الكثير من الإشكاليات الاجتماعية المعقدة في الوسط الجامعي[2].

الدراسات السابقة:

بعد استقراء بعض الدراسات السابقة قد تبيّن للباحثون أنه لا توجد دراسة واحدة، في حد علم الباحثون تناولت الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي لطلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب جامعة الخرطوم . السودان، وبناءً عليه يتم استعراض بعض الدراسات السابقة على النحو التالي:.

أولاً/ دراسة ياسين عبد الرحمن قنديل ١٩٩١م، بعنوان: نظرة معاصرة للتربية في إعداد معلم المستقبل.

[1] الإبانة عن أصول الديانة: أبي الحسن على بن إسماعيل، دار بن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٦م، ص٤٣.

[2] على بن عمر بن أحمد: مقومات الداعية الناجح، دار الأندلس الخضراء، جدة، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٦، ص٢٢٧.

وهدفت الدراسة إلي: تحقيق الجوانب الآتية:.

١/ إظهار القصور في برنامج التربية العملية بشكلها التقليدي، الذي يقع بعيداً عن الحداثة والتطور.

٢/ إظهار التطورات المعاصرة في أساليب تدريب الطلاب في المدارس.

٣/ توضيح أوجه القصور الخاص بالخدمات المقدمة أثناء تدريب الطلاب في فترة التربية العملية.

واستخدم الباحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للبحث.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:.

١/ عدم توافر العلاقات الإنسانية الحسنة بين الطلاب والمشرفين ومدراء مدارس التطبيق ومعلموها ويرجع ذلك إلي المفهوم السائد: بأن الطالب المعلم ما هو إلاّ نصف معلم.

٢/ أظهرت الدراسة إن النظام المعمول به يتسم بالطابع التقليدي في تدريب المعلمين الجدد.

ثانياً/ دراسة غانم سعد الله الحساوي ٢٠٠٧م، بعنوان: الإعداد المتميز للمدرس العربي كركيزة أساسية لمواجهة التحديات التربوية للقرن القادم.

وهدفت الدراسة إلي: تحقيق الجوانب الآتية:.

١/ بيان الاتجاهات الحديثة لتطور التربية والتعليم وأهم العوامل المؤثرة في التربية في القرن الحادي والعشرين.

٢/ بيان دافع التربية والتعليم في البلدان النامية، وتقديم التصور المناسب عن الإعداد المتميز للمدرس العربي في مواجهة التحديات.

٣/ تسليط الضوء على تطور التربية والتعليم واتجاهات المستقبل ودور المعلم في ذلك.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة من أدوات الدراسة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:.

١/ أهمية الإعداد المتميز للمدرس العربي في ضوء المتغيرات التربوية في القرن الحادي والعشرين.

٢/ حاجة التربية والتعليم للمنهج المأخوذ من القرآن الكريم والسنة النبوية.

٣/ بيان أهمية التدريس الحديث بالنسبة للطلاب في هذه المدارس.

ثالثاً/ دراسة عبد الله عبد الحميد محمود ٢٠١٠م، بعنوان: إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية.

وهدفت الدراسة إلي: تحقيق الجوانب الآتية:.

١/ التعرف علي أهمية ومكانة المعلم وأهم سماته وتوضيح كيفية إعداده، وتأهيله وتدريبه على الوسائل الحديثة.

٢/ توضيح نظم إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، حتى يواكب التطورات.

٣/ وضع أسس لاختيار المعلم وتصور لمكونات المنهج والمبادئ التي يجب مراعاتها في وضع المنهج التربوي بهذه المدارس.

رابعاً/ دراسة فوزية طه مهدي خليل (٢٠٠١م)، بعنوان: دراسة تقويمية لواقع مرحلة تعليم الأساس في السودان في ولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلي إجراء دراسة تقويمية شاملة لتجربة تعليم الأساس في السودان ولاية الخرطوم، في عينة عشوائية من رؤساء ومشرفي محليات مرحلة التعليم الأساس بولاية الخرطوم ومديري المدارس ومعلمي ومعلمات مرحلة الأساس، حيث بلغ إفراد عينة الدراسة مجتمعين (٤١٢)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كأداة من أدوات الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١/ لم يتم تأهيل وإعداد معلم مرحلة الأساس كما خطط له، من قبل وزارة التربية والتعليم العام.

٢/ هنالك صعوبات تواجه معلمي مرحلة الأساس أهمها التكاليف المالية التي تحتاجها طرق التدريس السائدة في هذه المدارس، أي يجب إجراء بعض التعديلات لتلاءم المنهج الجديد الحديث الذي يجرى الإعداد له.

خامساً/ دراسة أبو حجر هالة، (٢٠٠٢م)، بعنوان: مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس والمؤهل العلمي ومستوى الخدمة، وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١/ انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية في المدارس الإعدادية.

٢/ كثرة المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم وعدم توفر البيئة المناسبة للتعليم.

سادساً/ دراسة إبراهيم يحي محمد لطفي، (١٩٩٢م) بعنوان: الكفاءات الاجتماعية في إدارة الصف لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة تعليم الأساس ومدى توافرها للمعلم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاءات الاجتماعية في إدارة الصف لدى معلمي الحلقة الأولى من مرحلة الأساس ومدى توافرها لدى المعلم.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١/ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد مجموعة اللغة العربية والعلوم في الكفاءات الاجتماعية في إدارة الفصل وربما يرجع ذلك إلى عدم امتلاك المعلم للكفاءات الاجتماعية اللازمة لإدارة الفصل.

٢/ ضرورة الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد المعلم، في كل الجوانب المتعلقة بالتدريس.

سابعاً/ دراسة صالح، سامية خضر (١٩٩١): بعنوان الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي.

وهي دراسة تطبيقية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس بمصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معتقدات الشباب الجامعي واتجاهاته ومحتوى فكره ومدى استيعابه لمراحل تاريخية هامة، ودراسة الشخصيات المؤثرة فيه، ومن النتائج التي توصلت إليها:

١/ أن (٥٠%) فقط من إجمالي العينة يعتقد أن الجامعة أكثر قدرة من المدرسة على نشر الفكر الثقافي.

٢/ ضرورة إعادة النظر في دور الجامعة كمنبر لإشاعة الفكر والثقافة،وبعض الشخصيات الدينية.

٣/ يسهم الفراغ في انتشار نسبة الأمية بين الشباب، ويؤدي إلى نتائج سالبة.

ثامناً/ دراسة أبو جلالة، لمياء،(٢٠٠٣م)، بعنوان الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم.

وهدفت الدراسة إلى:

١/ رصد مجموعة التحديات الدولية والإقليمية والقطرية، الإيجابية منها والسلبية التي أفرزتها العولمة في وضعها الراهن، وتأثيرها على الحياة الثقافية والاجتماعية والتربوية.

٢/ التعرف على الدور التربوي الممارس من عضو هيئة التدريس، والكشف عن درجة الممارسة لعضو هيئة التدريس في مواجهة العولمة والتعرف على سبل تطوير هذا الدور.

وقد أوصت الدراسة بمواكبة وملاحظة التطورات العلمية والمعرفية والتقنية والتكنولوجية من خلال التحاق أعضاء هيئة التدريس بها، كما أوصت بتقديم مساق خاص بالعولمة وتحدياتها

وكيفية التعامل معها من منظور إسلامي، من أجل إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات التي تقابلهم.

ومن نتائج الدراسة:

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:.

١/ بيان أهمية المعلم وتعدد أدواره التي يقوم بها، في تطوير العملية التعليمية.

٢/ التأكيد علي حسن اختيار المعلم وأهمية تمتعه بالسمات الحسنة الطيبة، التي تؤهله للقيام بعملية التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة جميعها، في أنها جاءت بتصور شامل عن الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب الفصل الدراسي الأول كلية الآداب جامعة الخرطوم . السودان، كما اتفقت هذه الدراسة مع الكثير من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:.

١/ ضرورة الاهتمام بالمنهج الحديث في عمليات التعليم.

٢/ أمكانية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم الثانوي.

٣/ ضرورة مواكبة التطورات الخاصة بالمناهج الدراسية وتعميم الفائدة على أكبر نطاق.

٤/ تأهيل المعلم تأهيلاً مهنياً للقيام بالتدريس بالطرق الحديثة.

٥/ التأكيد علي حسن اختيار المعلم وأهمية تمتعه بالسمات الحسنة الطيبة، التي تؤهله للقيام بعملية التدريس.

٦/ إتباع أسلوب القدوة الحسنة يؤدي إلى تربية الأبناء تربية سليمة وفقاً لمنهج الإسلام الذي يصلح الفرد والجماعة.

٧/ إن طلاب الجامعة الذين تلقوا مقررات دراسية دينية كانوا أكثر التزاماً بالقيم الخلقية من الطلاب الذين لم يتلقوا هذه المقررات.

اختيار عين الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفصل الدراسي الأول كلية الآداب جامعة الخرطوم . السودان، (٢٠٠) طالب وطالبة شكلوا عينة الدراسة الحالية، والاختيار تم بطريقة عشوائية.

ضبط المتغيرات:

لتحقيق التكافؤ والضبط بين مجموعة الدراسة وتم ضبط المتغيرات المتعلقة بها من حيث:.

١/ **العمر الزمني:** تم استبعاد الطلاب الذين لا تتراوح أعمارهم ما بين(٢٠.٢٥).

٢/ **صياغة مجموعة من الأسئلة من نوع الاختبار** من متعدد بلغت (٢٠) سؤالاً، غطت موضوعات المقرر الخاصة بتجربة الدراسة وشملت ما تتضمنه هذه المفردات من حقائق وضمنت تلك البنود في قائمة أساسية وضعت لهذا الغرض.

٣/ **تم عرض الاختبار في صورته الأولية** على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ومن ثم تم الحذف والإضافة إلي أن استقر عدد الأسئلة على (١٥) سؤالاً غطت كل جوانب الدراسة، وشملت الجوانب الثلاث(التربوية والنفسية والاجتماعي).

٤/ **حساب صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار على مجموعة المحكمين الذين أفادوا بتمتعه بدرجة صدق عالية، تمكن من الاعتماد عليه في قياس الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي لطلاب جامعة الخرطوم الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم . السودان.

اختبار صحة الفروض:

اختبرت الدراسة الفروض التالية:.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

الفرض الثاني:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

الفرض الثالث:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الأثر الاجتماعي، لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

تم التأكد من صحة الفروض الخاصة بهذه الدراسة.

القسم الأول : تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (١)

يوضح التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	٨٥	%٨٥
أنثى	١١٥	%١١٥
المجموع	٢٠٠	%٢٠٠

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، ٢٠١٧م.

الشكل البياني (١)

يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.

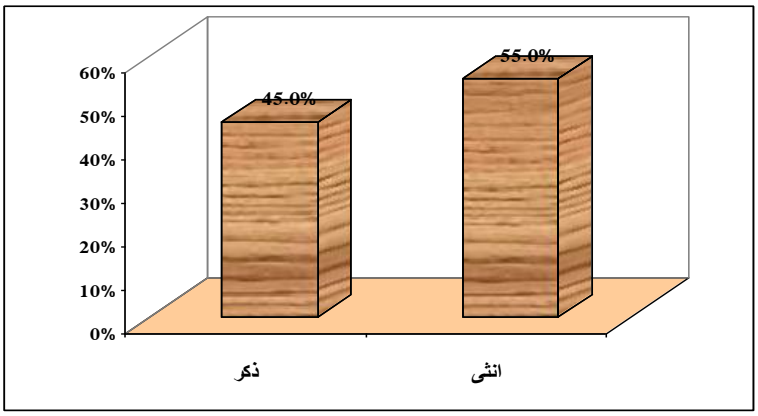

من الجدول(١) والشكل البياني (١) فإن ٨٥% من أفراد العينة ذكور، بينمّا ١١٥% إناث.

نوع السكن:

الجدول (٢)

يوضح التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
داخلية	٦٠	%٦٠
إيجار فردي	20	%20
إيجار جماعي	40	%40
منزل	50	%50
مع أسرة	15	%15
بدون أسرة	10	%10
مع زوجة	5	%٥
المجموع	200	%200

الشكل (٢)

يوضح أفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن لمؤهل ولي الأمر.

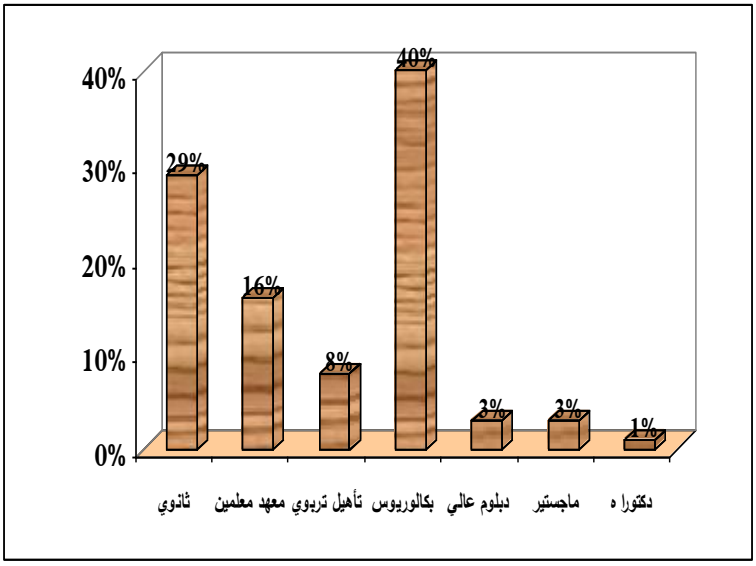

من الجدول (٢) والشكل البياني(٢) فإن ٢٩% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوي، و ١٦% منهم مؤهلهم معهد معلمين، بينما ٨% لديهم تأهيل تربوي، و ٤٠% مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و٣% مؤهلهم دبلوم عالي، و٣% مؤهلهم العلمي ماجستير، و ١% مؤهلهم العلمي دكتوراه.

الوصف التعليمي:

الجدول (٣)

يوضح التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.

الوصف الوظيفي	التكرار	النسبة%
طالب	٢٠٠	%٢٠٠
المجموع	٢٠٠	%٢٠٠

الوصف التعليمي

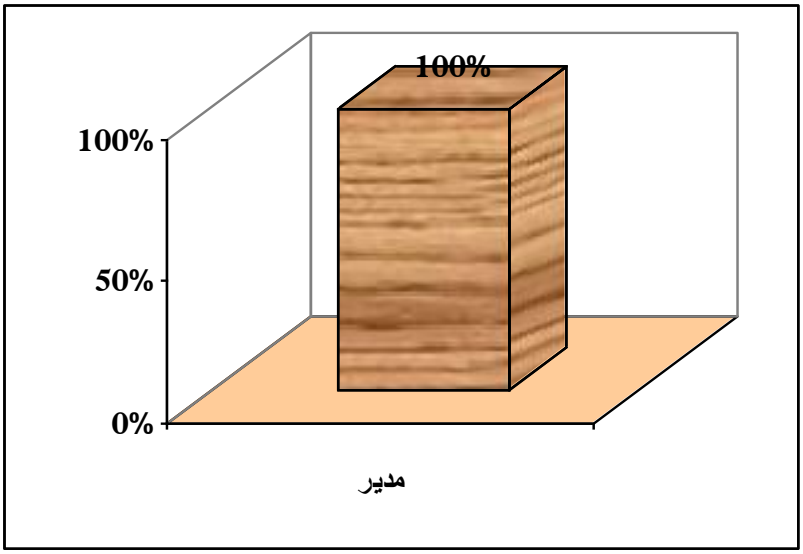

التعليم الديني:

الجدول (٤)

التكرارات لأفراد عينة الدراسة حسب التعليم الديني.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من ٣ سنة	–	–
أقل من ٢ سنة	–	–
أقل من ٢ سنة	٢٠٠	%٢٠٠
المجموع	٢٠٠	%٢٠٠

أفراد عينة الدراسة حسب الدراسة في التعليم الديني.

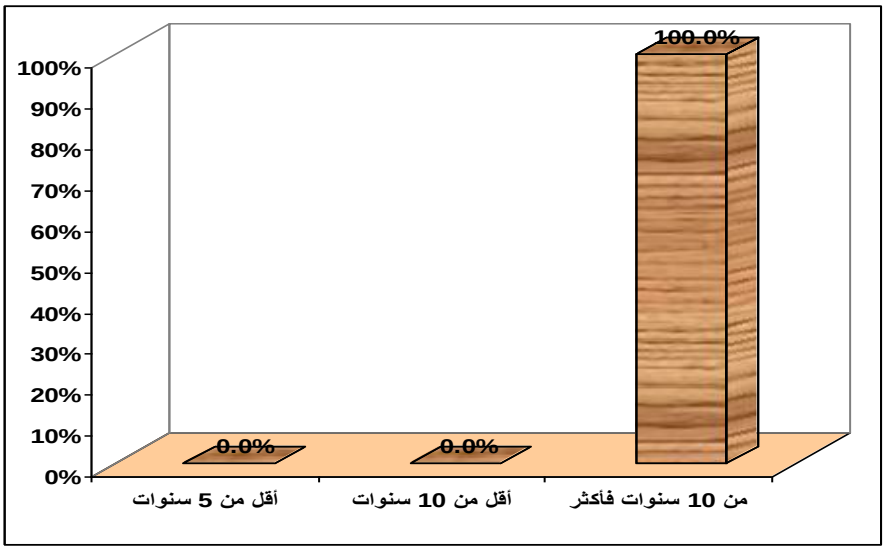

الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية في علاج الظواهر السالبة لطلاب جامعة الخرطوم، الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب جامعة الخرطوم، في المحور التربوي،

الجدول (٥)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الأولي: الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة.	١٦٠	٣٠	٣	٧	٢٠٠
	%١٦٠	%٣٠	%٣	%٧	%٢٠٠

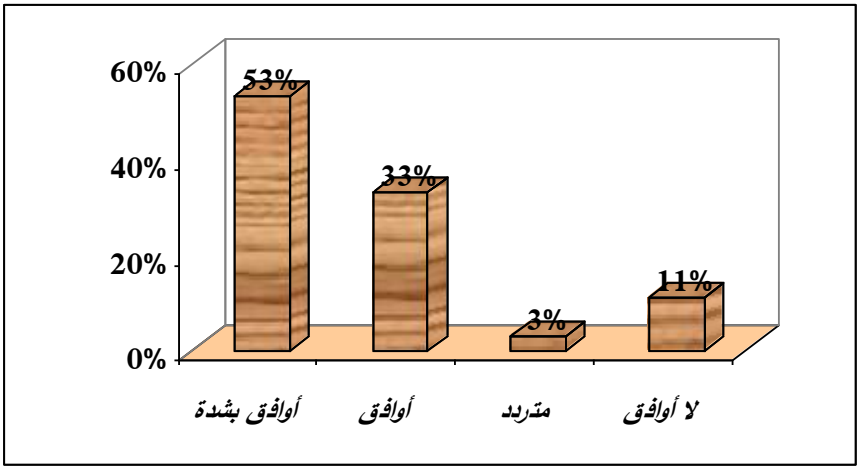

من الجدول (٥) والشكل البياني (٥) فإن ٥٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة و ٣٣% منهم موافقون ، بينما ٣% مترددون ، و ١١% لا يوافقون.

الجدول (٦)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية: تعتبر المفاهيم التربوية المتعلقة بزيادة الوعي والإدراك، ممّا تساعد على تطوير الطالب الجامعي تربوياً.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
تعتبر المفاهيم التربوية المتعلقة بزيادة الوعي والإدراك، ممّا تساعد على تطوير الطالب الجامعي تربوياً.	٩٠	٨٥	١٠	١٥	٢٠٠
	%٩٠	%٨٥	%١٠	%١٥	%٢٠٠

إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية: تعتبر المفاهيم التربوية المتعلقة بزيادة الوعي والإدراك، ممّا تساعد على تطوير الطالب الجامعي تربوياً.

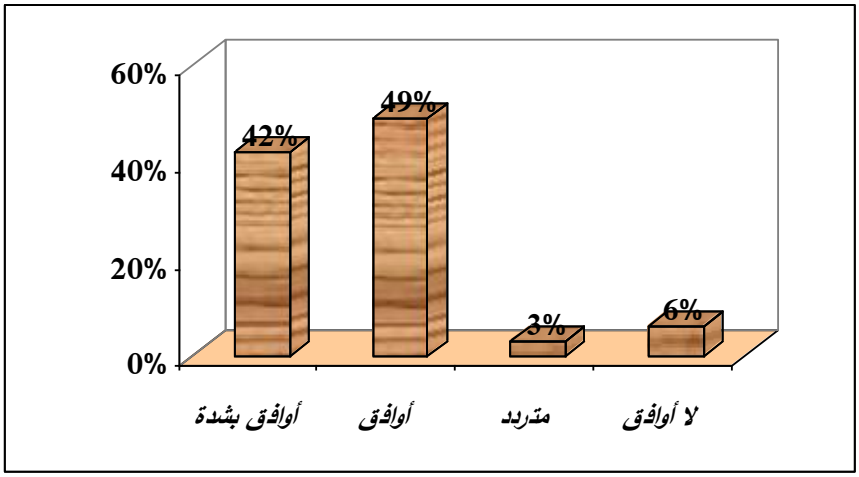

يتضح من الجدول (٦) والشكل البياني(٦) فإن ٤٢% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تعتبر المفاهيم التربوية المتعلقة بزيادة الوعي والإدراك، ممّا تساعد على تطوير الطالب الجامعي تربوياً، و ٤٩% منهم موافقون ، بينما ٣% مترددون ، و ٦% لا يوافقون.

الجدول (٧)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة: عند استخدام الجوانب التربوية يتم ربط الطالب الجامعي بالوسط الجامعي، ويعزز من فرص نجاحه.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
عند استخدام الجوانب التربوية يتم ربط الطالب الجامعي بالوسط الجامعي، ويعزز من فرص نجاحه.	١٤٠	٥٠	٣	٧	٢٠٠
	%١٤٠	%٥٠	%٣	%٧	%٢٠٠

الجدول (٧) يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة: عند استخدام الجوانب التربوية يتم ربط الطالب الجامعي بالوسط الجامعي، ويعزز من فرص نجاحه.

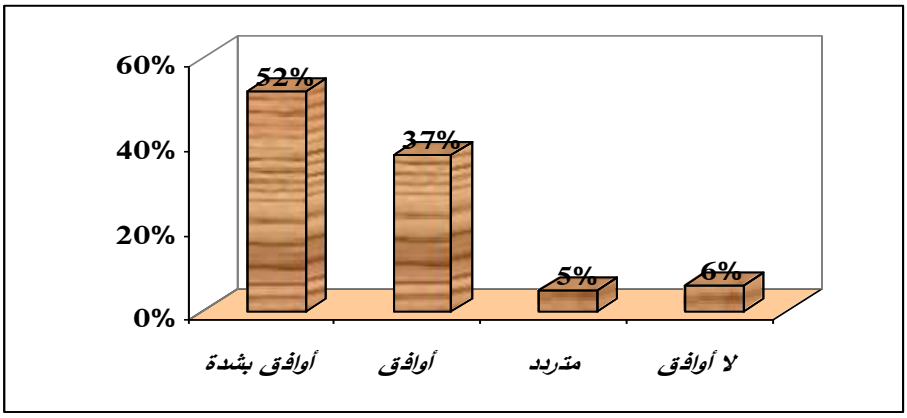

من الجدول (٧) والشكل البياني (٧) فإن ٥٢% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أنه عند استخدام الجوانب التربوية يتم ربط الطالب الجامعي بالوسط الجامعي، ويعزز من فرص نجاحه، و ٣٧% منهم موافقون ، بينما ٥% مترددون ، و ٦% لا يوافقون .

الجدول (٨)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة: الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي..

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي.	١٦٥	٢٠	١٠	٥	٢٠٠
	%١٦٥	%٢٠	%١٠	%٥	%٢٠٠

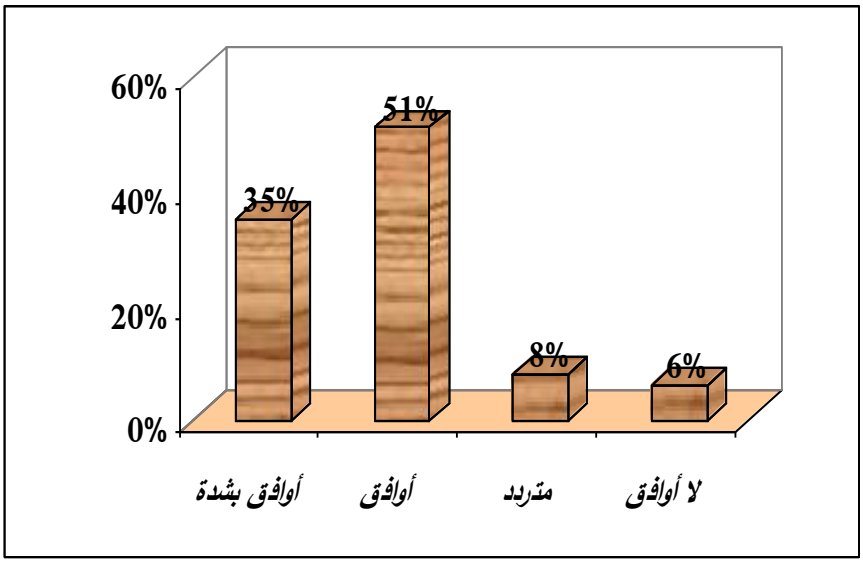

يتضح من الجدول (٨) والشكل البياني (٨) فإن ٣٥% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي، و ٥١% منهم موافقون ، بينما ٨% مترددون ، و ٦% لا يوافقون .

الجدول (٩)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة: الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي	١٥٥	٣٩	٢	٤	٢٠٠
	%١٥٥	%٣٩	%٢	%٤	%٢٠٠

الشكل (٩)

يوضح لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة: الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي.

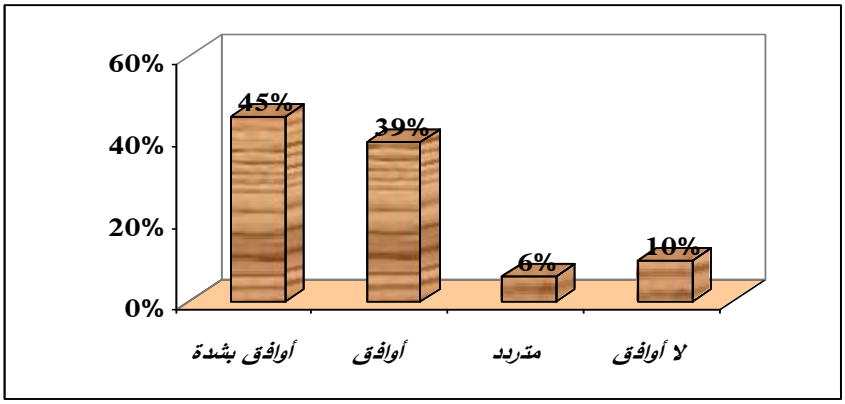

يتضح من الجدول رقم (٩) والشكل البياني (٩) فإن ٤٥% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة، و ٣٩% منهم موافقون، بينما ٦% مترددون ، و ١٠% لا يوافقون.

الجدول (١٠)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة: الجوانب النفسية في المنهج المقترح لها إسهامات بارزة تساعد على إدخال الحيوية والنشاط من خلال متابع المحاضرة.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
الجوانب النفسية في المنهج المقترح لها إسهامات بارزة تساعد على إدخال الحيوية والنشاط من خلال متابع المحاضرة.	١٤١	٣٥	١٤	١٥	٢٠٠
	%١٤١	%٣٥	%١٤	%١٥	%٢٠٠

الشكل البياني (١٠)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السادسة: الجوانب النفسية في المنهج المقترح لها إسهامات بارزة تساعد على إدخال الحيوية والنشاط من خلال متابع المحاضرة.

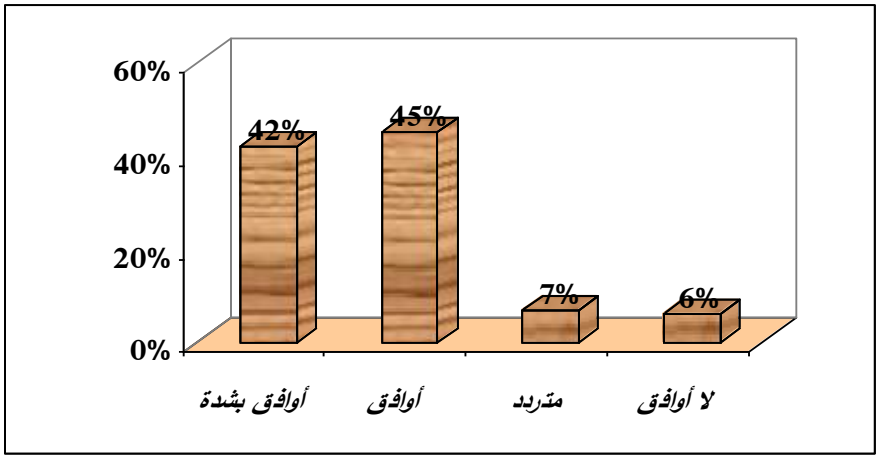

يتضح من الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (١٠) فإن ٤٢% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على الجوانب النفسية في المنهج المقترح لها إسهامات بارزة تساعد على إدخال الحيوية والنشاط من خلال متابع المحاضرة، و ٤٥% منهم موافقون ، بينما ٧% مترددون ، و ٦% لا يوافقون.

الجدول (١١)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة: تتمثل أهمية الجوانب النفسية في إيجاد المؤشرات الايجابية في مسيرة مستقبل الطالب الجامعي.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
تتمثل أهمية الجوانب النفسية في إيجاد المؤشرات الايجابية في مسيرة مستقبل الطالب الجامعي.	١٥٠	٤٠	٥	٥	٢٠٠
	%١٥٠	%٤٠	%٥	%٥	%٢٠٠

الشكل البياني(١١)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة السابعة: تتمثل أهمية الجوانب النفسية في إيجاد المؤشرات الايجابية في مسيرة مستقبل الطالب الجامعي.

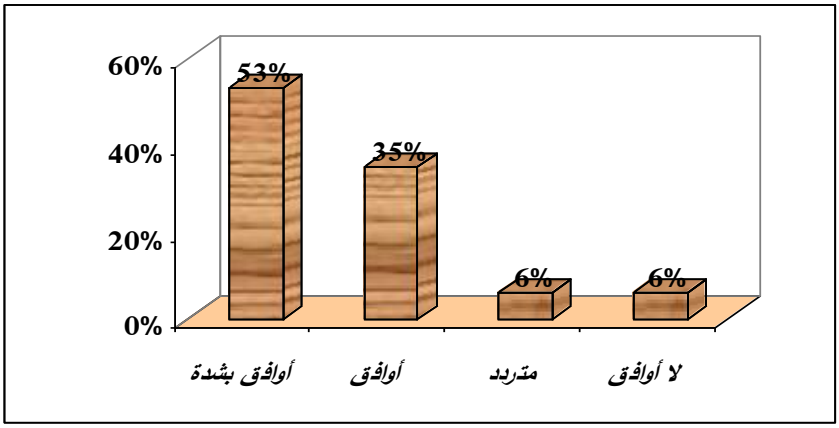

يتضح من الجدول (١١) والشكل البياني (١١) فإن ٥٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تتمثل أهمية الجوانب النفسية في إيجاد المؤشرات الايجابية في مسيرة مستقبل الطالب الجامعي، و٣٥% منهم موافقون ، بينما ٦% مترددون ، و ٦% لا يوافقون.

الجدول (١٢)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة:

للجوانب النفسية المصاحبة في منهج الثقافة الإسلامية المقترح، أهمية بالغة تتمثل في تحقيق التوازن النفسي.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
للجوانب النفسية المصاحبة في منهج الثقافة الإسلامية المقترح، أهمية بالغة تتمثل في تحقيق التوازن النفسي.	١٤٥	٤١	٩	٥	٢٠٠
	%١٤٥	%٤١	%٩	%٥	%٢٠٠

الشكل بياني (١٢)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثامنة: للجوانب النفسية المصاحبة في منهج الثقافة الإسلامية المقترح، أهمية بالغة تتمثل في تحقيق التوازن النفسي.

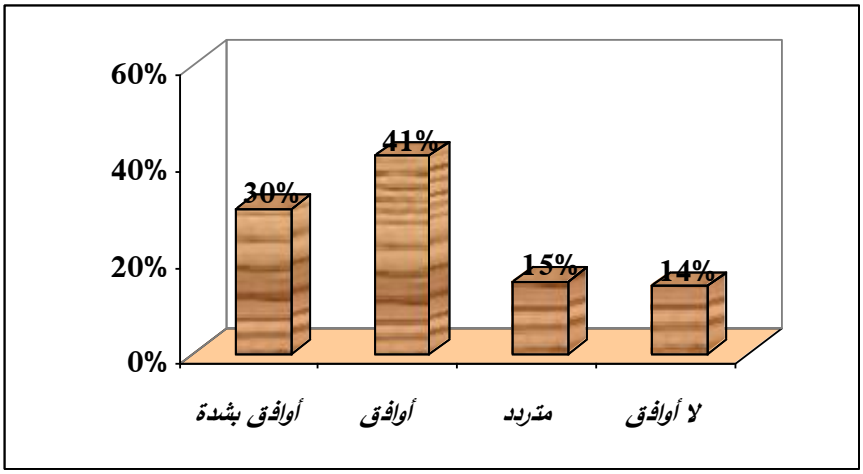

يتضح من الجدول (١٢) والشكل البياني (١٢) فإن ٣٠% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على للجوانب النفسية المصاحبة في منهج الثقافة الإسلامية المقترح، أهمية بالغة تتمثل في تحقيق التوازن النفسي، و ٤١% منهم موافقون، بينما ١٥% مترددون ، و ١٤% لا يوافقون.

الجدول (١٣)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة: تسهم الجوانب النفسية في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال ما يحتويه المنهج المقترح من مفردات تستصحب هذا الواقع.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
تسهم الجوانب النفسية في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال ما يحتويه المنهج المقترح من مفردات تستصحب هذا الواقع.	١٣٥	٤٨	٢	٢٠	٢٠٠
	%١٣٥	%48	%٢	%٢٠	%٢٠٠

الشكل (١٣)

يوضح جابات أفراد العينة تجاه العبارة التاسعة: تسهم الجوانب النفسية في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال ما يحتويه المنهج المقترح من مفردات تستصحب هذا الواقع.

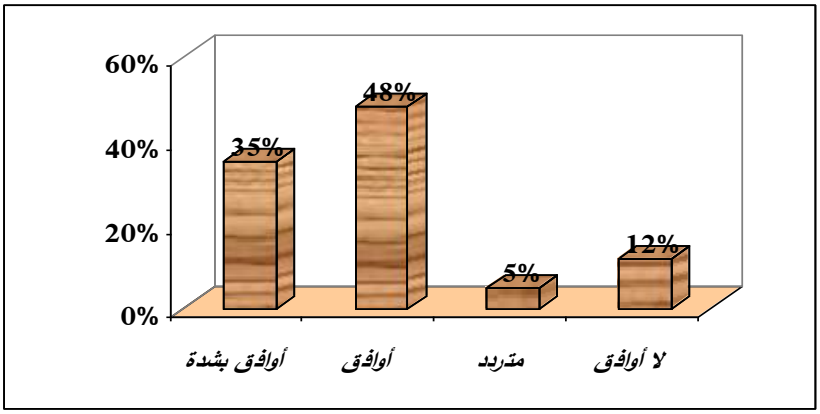

يتضح من الجدول (١٣) والشكل البياني(١٣) فإن ٣٥% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تسهم الجوانب النفسية في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال ما يحتويه المنهج المقترح من مفردات تستصحب هذا الواقع، و ٤٨% منهم موافقون ، بينما ٥% مترددون ، و ١٢% لا يوافقون.

الجدول (١٤)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة: للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة.	٩٠	٨٥	١٠	١٥	٢٠٠
	%٩٠	%٨٥	%١٠	%١٥	%٢٠٠

الشكل (١٤)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة العاشرة: للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة.

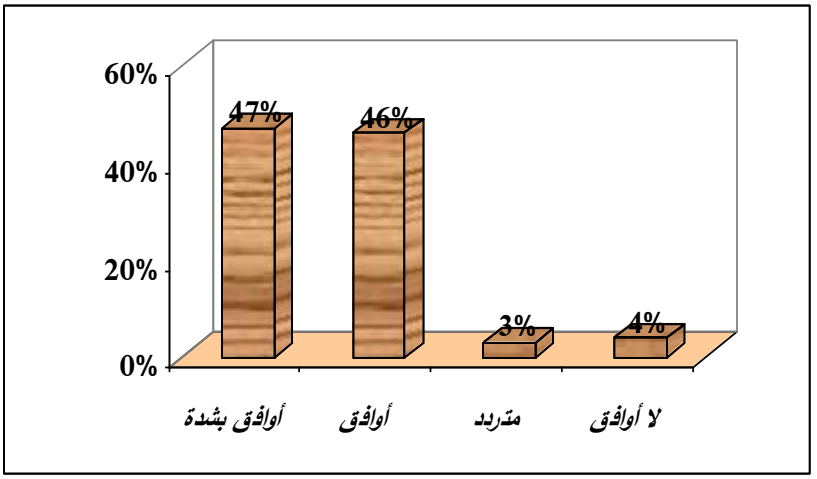

يتضح من الجدول (١٤) والشكل البياني (١٤) فإن ٤٧% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة، و٤٦% منهم موافقون ، بينما ٣% مترددون ، و ٤% لا يوافقون.

الجدول (١٥)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الحادية عشر: الجوانب الاجتماعية التي جاءت في المنهج المقترح لمقرر الثقافة الإسلامية تؤدي إلى نجاح الطالب الجامعي اجتماعياً.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
الجوانب الاجتماعية التى جاءت فى المنهج المقترح لمقرر الثقافة الإسلامية تؤدي إلى نجاح الطالب الجامعى اجتماعياً.	١٠٠	٧٠	٢٠	١٠	٢٠٠
	%٧٠	%٧٠	%٢٠	%١٠	%٢٠٠

الشكل البياني (١٥)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الحادية عشر: الجوانب الاجتماعية التي جاءت في المنهج المقترح لمقرر الثقافة الإسلامية تؤدي إلى نجاح الطالب الجامعي اجتماعياً.

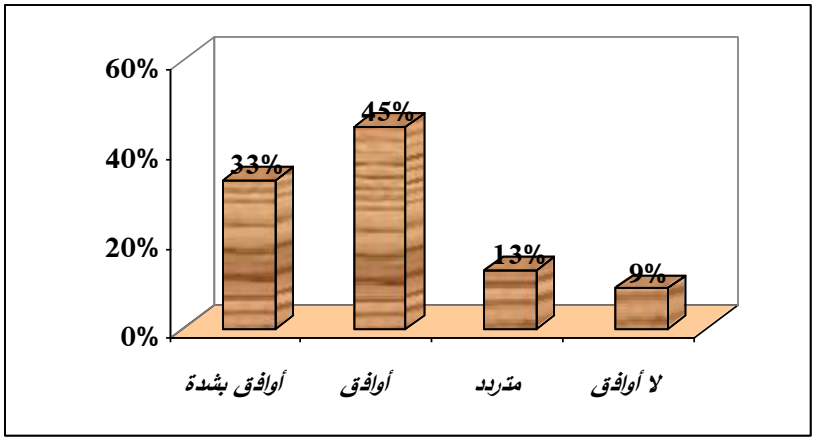

يتضح من الجدول (١٥) والشكل البياني (١٥) فإن ٣٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على الجوانب الاجتماعية التي جاءت في المنهج المقترح لمقرر الثقافة الإسلامية تؤدي إلى نجاح الطالب الجامعي اجتماعياً، و ٤٥% منهم موافقون، بينما ١٣% مترددون، و ٩% لا يوافقون.

الجدول (١٥)

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية عشر: يمكن توظيف الجوانب الاجتماعية في تقوية الروابط الأسرية وتحقيق الانتماء الأسري.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
يمكن توظيف الجوانب الاجتماعية فى تقوية الروابط الأسرية وتحقيق الانتماء الأسري.	٩٠	٩٥	٨	٧	٢٠٠
	%٩٠	%٩٥	%٨	%٧	%٢٠٠

الشكل البياني (١٦)

يوضح لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثانية عشر: يمكن توظيف الجوانب الاجتماعية في تقوية الروابط الأسرية وتحقيق الانتماء الأسري.

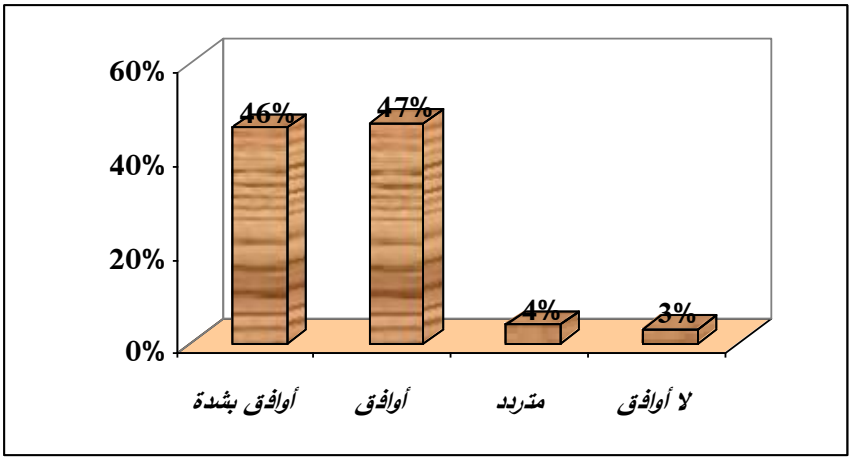

يتضح من الجدول (١٥) والشكل البياني (١٥) فإن ٤٦% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على يمكن توظيف الجوانب الاجتماعية في تقوية الروابط الأسرية وتحقيق الانتماء الأسري، و ٤٧% منهم موافقون، بينما ٤% مترددون، و ٣% لا يوافقون.

الجدول (١٦)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة عشر: تعد الجوانب الاجتماعية مفيدة للتفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة الاجتماعية التي يعاني نتها الطلاب وتؤدي في بعض الحالات إلى الجنوح والانتحار وغيرها من الظواهر.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
تعد الجوانب الاجتماعية مفيدة للتفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة الاجتماعية التى يعانى نتها الطلاب وتؤدي في بعض الحالات إلى الجنوح والانتحار وغيرها من الظواهر.	١٦٠	٣٣	٤	٣	٢٠٠
	%١٦٠	%٣٣	%٤	%٣	%٢٠٠

الشكل (١٧)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الثالثة عشر: تعد الجوانب الاجتماعية مفيدة للتفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة الاجتماعية التي يعاني نتها الطلاب وتؤدي في بعض الحالات إلى الجنوح والانتحار وغيرها من الظواهر.

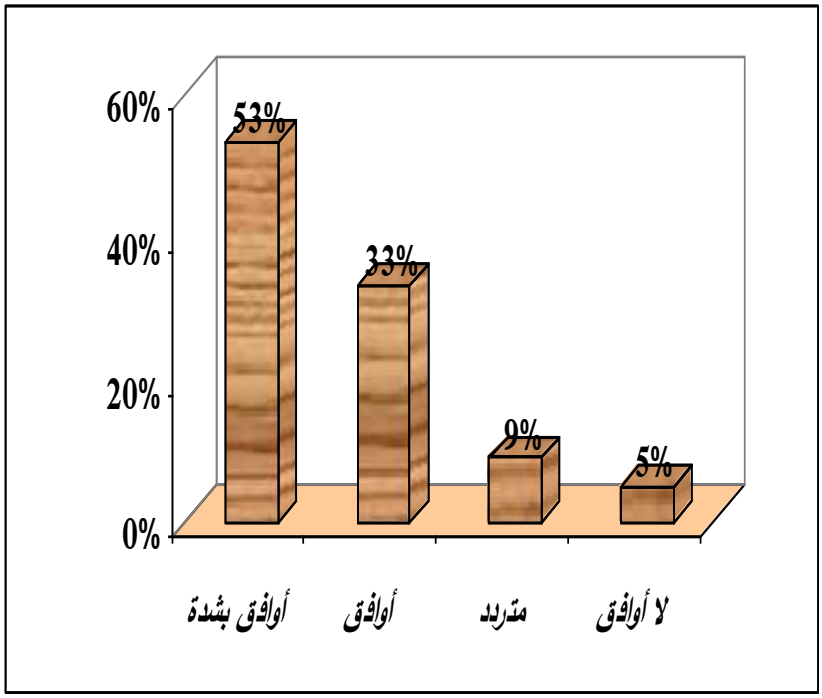

يتضح من الجدول (١٦) والشكل البياني (١٦) فإن ٥٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تعد الجوانب الاجتماعية مفيدة للتفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة الاجتماعية التي يعاني نتها الطلاب وتؤدي في بعض الحالات إلى الجنوح والانتحار وغيرها من الظواهر المعرفي في التعليم الأساس، و٣٣% منهم موافقون ، بينما ٩% مترددون، و ٥% لا يوافقون.

الجدول (١٧)

يوضح التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة عشر: غياب الجوانب الاجتماعية من مقرر الثقافة الإسلامية ساعد على الوحدة والنفور الاجتماعي للطلاب.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
غياب الجوانب الاجتماعية من مقرر الثقافة الإسلامية ساعد على الوحدة والنفور الاجتماعي للطلاب.	٨٠	٨٧	١١	٥	٢٠٠
	%٨٠	%٨٧	%١١	%٥	%٢٠٠

الشكل البياني (١٧)

يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الرابعة عشر: غياب الجوانب الاجتماعية من مقرر الثقافة الإسلامية ساعد على الوحدة والنفور الاجتماعي للطلاب.

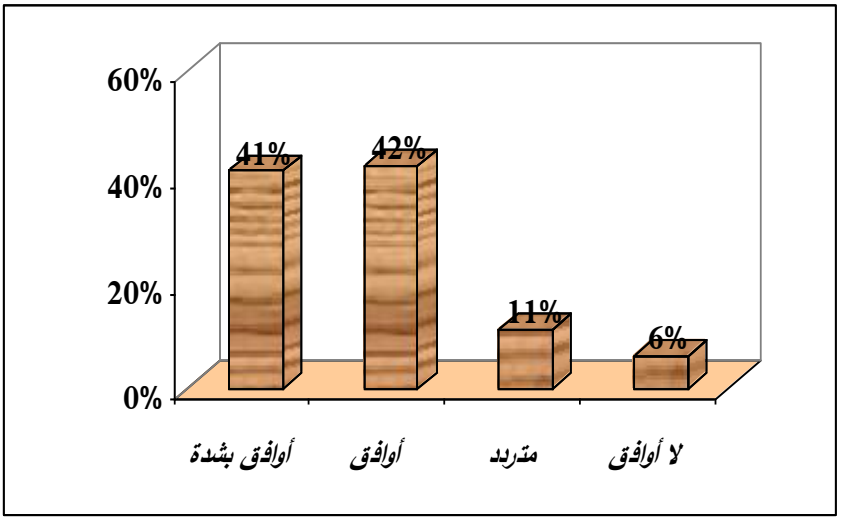

يتضح من الجدول (١٧) والشكل البياني رقم (١٧) فإن ٤١% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على غياب الجوانب الاجتماعية من مقرر الثقافة الإسلامية ساعد على الوحدة والنفور الاجتماعي للطلاب، و ٤٢% منهم موافقون، بينما ١١% مترددون ، و ٦% لا يوافقون.

التكرارات لإجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة عشر: إتباع الجوانب الاجتماعية وتحقيقها يقود إلى الصلاح الاجتماعي، والتقارب بين الطالب ومحيطه الاجتماعي داخل وخارج الجامعة.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	المجموع
إتباع الجوانب الاجتماعية وتحقيقها يقود إلى الصلاح الاجتماعي، والتقارب بين الطالب ومحيطه الاجتماعي داخل وخارج الجامعة.	١٥٧	٣٠	٧	٦	٢٠٠
	%١٥٧	%٣٠	%٧	%٦	%٢٠٠

الشكل البياني (١٨)
يوضح إجابات أفراد العينة تجاه العبارة الخامسة عشر إتباع الجوانب الاجتماعية وتحقيقها يقود إلى الصلاح الاجتماعي، والتقارب بين الطالب ومحيطه الاجتماعي داخل وخارج الجامعة.

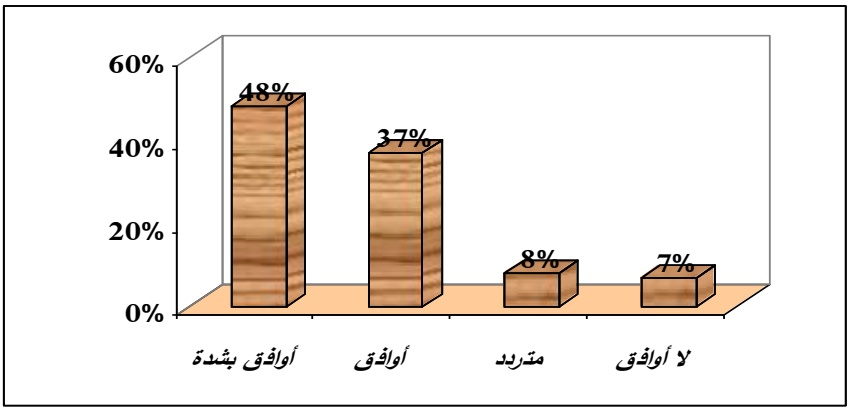

يتضح من الجدول (١٨) والشكل البياني (١٨) فإن ٤٨% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على إتباع الجوانب الاجتماعية وتحقيقها يقود إلى الصلاح الاجتماعي، والتقارب بين الطالب ومحيطه الاجتماعي داخل وخارج الجامعة، و ٣٧% منهم موافقون ، بينما ٨% مترددون، و ٧% لا يوافقون على ذلك.

الجدول(٢٠)

يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالإضافة إلى درجات الحرية والقيمة الاحتمالية لاختبار مربع كآي لإجابات أفراد عينة الدراسة لطلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب جاعة لخرطوم في الانب الثلاث(التروية والنفسية والاجتماعية):

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة.	٣.٣	٠.٩	٦١	٣	٠.٠٣
تعتبر المفاهيم التربوية المتعلقة بزيادة الوعي والإدراك، ممّا تساعد على تطوير الطالب الجامعي تربوياً.	٣.٣	٠.٧	٦٨.٤	٣	٠.٠١
عند استخدام الجوانب التربوية يتم ربط الطالب الجامعي بالوسط الجامعي، ويعزز من فرص نجاحه.	٣.٤	٠.٨	٦٥.٤	٣	٠.٠٤
الجوانب التربوية التي يعززها المنهج المقترح للثقافة الإسلامية يؤدي إلى تطوير اتجاهات وميول الطالب الجامعي.	٣.١	٠.٦	٦١,٣	٣	٠.٠٢
للجوانب التربوية أثر بالغ في نقل المهارات التعليمية من المعلم إلى المتعلم بكل سهولة ويسر.	٣.٢	٠.٨	٥٧	٣	٠.٠٢
الجوانب النفسية في المنهج المقترح لها إسهامات بارزة تساعد على إدخال الحيوية والنشاط من خلال متابع المحاضرة.	٣.٢	٠.٨	٤٧	٣	٠.٠٣
تتمثل أهمية الجوانب النفسية في إيجاد المؤشرات الايجابية في مسيرة مستقبل الطالب الجامعي.	٣.٢	٠.٨	٥٤.٩	٣	٠.٠١
للجوانب النفسية المصاحبة في منهج الثقافة الإسلامية المقترح، أهمية بالغة تتمثل في تحقيق التوازن النفسي.	٣.٤	٠.٨	٤٢	٣	٠.٠١

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
تسهم الجوانب النفسية في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات من خلال ما يحتويه المنهج المقترح من مفردات تستصحب هذا الواقع	٢.٩	١	٢٠	٣	٠.٠١
للجوانب النفسية قابلية متجددة لمعالجة المشكلات النفسية التي يمر بها بعض الطلاب في الجامعة.	٣	٠.٩	٤٧.٩	٣	٠.٠٢
الجوانب الاجتماعية التي جاءت في المنهج المقترح لمقرر الثقافة الإسلامية تؤدي إلى نجاح الطالب الجامعي اجتماعياً.	٣.٤	٠.٧	٧٤	٣	٠.٠١
يمكن توظيف الجوانب الاجتماعية في تقوية الروابط الأسرية وتحقيق الانتماء الأسري.	٣	٠.٩	٣٤.٦	٣	٠.٠١
تعد الجوانب الاجتماعية مفيدة للتفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة الاجتماعية التي يعاني نتها الطلاب وتؤدي في بعض الحالات إلى الجنوح والانتحار وغيرها من الظواهر.	٣.٤	٠.٧	٧٤	٣	٠.٠١
غياب الجوانب الاجتماعية من مقرر الثقافة الإسلامية ساعد على الوحدة والنفور الاجتماعي للطلاب.	٣.٣	٠.٨	٦١	٣	٠.٠١
إتباع الجوانب الاجتماعية وتحقيقها يقود إلى الصلاح الاجتماعي، والتقارب بين الطالب ومحيطه الاجتماعي داخل وخارج الجامعة.	٣.٢	٠.٨	٤٤	٣	٠.٠١

تحليل النتائج:

يتضح للباحثون من الجدول (٢٠) الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة، بوسط حسابي. ٣.٣ وانحراف معياري ٠.٩ وقيمة مربع كأي ٦١ و ودرجة الحرية ٣، والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٣.

ويتضح للباحثون الأثر النفسي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة، بوسط حسابي. ٣.٢ وانحراف معياري ٠.٨ وقيمة مربع كأي ٥٧ و ودرجة الحرية ٣، والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٢.

يتضح كذلك للباحثون الأثر الاجتماعي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة، بوسط حسابي. ٣.٤ وانحراف معياري ٠.٧ وقيمة مربع كأي ٧٤ و ودرجة الحرية ٣، والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠١.

ويلاحظ من الجدول (٢٠) أن الوسط الحسابي لجميع العبارات أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (٢.٥) وهذا يشير إلى أن إجابات المبحوثين نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي موافقتهم عليها، وهي بهذا الوصف تصب في صالح المنهج المقترح الجديد موضوع الدراسة الحالية.

وأما الانحراف المعياري لهذه العبارات يتراوح ما بين (٠.٧ – ١) وهذا يشير إلى تجانس إجابات المبحوثين.

وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لجميع العبارات أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن إجابات المبحوثين تتحيز لإجابة دون غيرها، ممّا يؤكد احتمالية صحة الفروض الواردة في هذه الدراسة.

من خلال كل ما تقدم ينيّن للباحثون أنه يمكن القول بأن الأثر التربوي والنفسي والاجتماعي لمقرر الثقافة الإسلامية في علاج بعض الظواهر السالبة على طلاب جامعة، الخرطوم . السودان، ويعطي أهم المؤشرات الايجابية التربوية الهامة التي تصب في مصلحة تطبيق المنهج المقترح الجديد للثقافة الإسلامية بالجوانب الثلاث التي يشملها والتي تم التحقق من صدقها، ومدي درجة قبولها عند فحص وتحليل النتائج.

مناقشة النتائج:

يتضح من تفسير نتائج الدراسة عددّ من النقاط الايجابية تتلخص في وجود الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم بنسبة كبيرة، الأمر الذي يعزز الفرضية الأولي التي وردت في هذه الدراسة.

كما نجد أن استخدام الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، ويعزز من فرص تقدمهم في الجوانب النفسية التي أوردتها الفرضية الثانية الخاصة بوجود الأثر النفسي الذي تمت معالجته من خلال عبارات الدراسة في الجانب النفسي.

ويظهر كذلك للباحثون من الفرضية الثالثة عن أهمية الأثر الاجتماعي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

ويتضح من الدراسة أن المنهج المقترح له عدد من الايجابيات يمكن تلخيصها في الجوانب الآتية:.

١/ أن هذا المنهج يعالج المشاكل والصعوبات والظواهر السالبة من ناحية تربوية.

٢/ أن هذا المنهج يعالج المشاكل والصعوبات والظواهر السالبة من ناحية نفسية.

٣/ أن هذا المنهج يعالج المشاكل والصعوبات والظواهر السالبة من ناحية اجتماعية.

٤/ يسهم في وضع الحلول المناسبة ويعالج بعض الظواهر السالبة بوضع المفردات المناسبة لتحقيق هذا الغرض.

٥/ يعطي مؤشرات ايجابية لصالح الطلاب الذين يتوافقون تربوياً ونفسياً واجتماعياً من خلال تطبيق هذا المنهج الجديد المقترح عليهم.

نتائج الدراسة:

من نتائج الدراسة الحالية ما يلي:.

١/ بروز الأثر التربوي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم بنسبة كبيرة.

٢/ أهمية أن استخدام الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، ويعزز من فرص تقدمهم في الجوانب النفسية التي أوردتها الفرضية الثانية الخاصة بوجود الأثر النفسي.

٣/ أن استخدام الأثر النفسي لمقرر الثقافة الإسلامية المقترح في علاج بعض الظواهر السالبة، على طلاب الفصل الدراسي الأول، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، ويعزز من فرص تقدمهم في الجوانب النفسية.

٤/ الأثر التربوي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة، بوسط حسابي. ٣.٣ وانحراف معياري ٠.٩ وقيمة مربع كأي ٦١ و ودرجة الحرية ٣، والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٣.

٥/ الأثر النفسي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة، بوسط حسابي. ٣.٢ وانحراف معياري ٠.٨ وقيمة مربع كأي ٥٧ و ودرجة الحرية ٣، والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠٢.

٦/ الأثر الاجتماعي يسهم في تعزيز الجوانب الايجابية لدي طلاب جامعة الخرطوم، مجتمع الدراسة ويبعدهم عن الظواهر السالبة، بوسط حسابي. ٣.٤ وانحراف معياري ٠.٧ وقيمة مربع كأي ٧٤ و ودرجة الحرية ٣، والقيمة الاحتمالية ٠.٠٠١.

توصيات الدراسة:

قدمت الدراسة الحالية التوصيات التالية:.

١/ تعميم تجربة المقترح الجديد في الجامعات السودانية.

٢/ ضرورة زيادة الجرعات الخاصة بالجوانب التربوية في المنهج المقترح.

٣/ أهمية تخطيط المناهج التربوية عن طريق استصحاب كل الجوانب ذات الصلة بالعملية التربوية في المنهج الجامعي السليم الذي يعالج كل الجوانب السالبة.

مقترحات الدراسة:

تم اقتراح الدراسات الآتية:.

١/ إمكانية دراسة الجوانب التربوية المتعلقة بطلاب الجامعات من ناحية نفسية.

٢/ لا بد من قيام المناهج التربوية بالطرق العلمية الممرحلة لتصيح المسار التعليمي في مؤسسات التعليم العالي.

٣/ دراسة المشاكل والصعوبات المصاحبة لمنهج الطالب الجامعي ومراجعته من وقت لآخر.

المراجع والمصادر:

١/ القرآن الكريم.

٢/ الجامعة الإسلامية والفكرة القومية عند مصطفى كامل: د/ محمد عمارة، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط/٥، ٢٠١٥م.

٣/ الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني: دراسة وتحقيق: د/ محمد عمارة، مطبعة بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط/٤، ٢٠١٢م.

٤/ معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام: د/ محمد عمارة، مطبعة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط/٣، ٢٠١٤م.

٥/ تربية الأبناء في الإسلام: د/ محمد جبريل فضل، دار الصفاء الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط/٢، ٢٠١٥م.

٦/ مقدمة في الإدارة: علي محمد عبد الوهاب، معهد الإدارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٦م.

٧/ التعريفات: علي بن محمد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط/٥، ٢٠٠٤م.

٨/ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: د/ حسين نصار، مكتبة ومطبعة الكويت، الكويت، م/٦، ط/٤، ٢٠١٦م.

٩/ معجم لغة الفقهاء: عربي، إنجليزي، فرنسي: د/ محمد دواس قلعة جي، دار النفائس بيروت، لبنان، ط/٥، ٢٠١٦م.

١٠/ منهج التربية الإسلامية: محمد قطب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠١٥م.

١١/ الروح الوطنية: محمد عمارة، مطبعة الرياض، وزارة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٦م.

١٢/ المنهاج النبوي في دعوة الشباب: سليمان العيد، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٢م.

١٣/ دراسات في علم الاجتماع الإعلامي: انشراح الشال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، مصر، ط/٤، ٢٠١٦م.

١٤/ الاتصال وبحوث التأثير في دراسات الاتصال الجماهيرية: حمدي حسن، دار القاهرة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط/٣، ٢٠١٤م.

١٥/ الرعاية الاجتماعية: عبد العزيز الشثري، مطبعة الإصلاح، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٢، ٢٠١٢م.

١٦/ مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الفيحاء، بيروت، لبنان، ط/٤، ٢٠١١م.

١٧/ التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي: د/ على القريشى مطبعة الزهراء، الكويت، الكويت، ط/٢، ٢٠١١م.

١٨/ المستصفى: أبو حامد الغزالي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، مصر، ط/٣، ج/١، ٢٠٠٠م.

١٩/ الموافقات: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الغرناطي الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج/٢، ط/٤، ٢٠٠١م.

٢٠/ معرفة النفس الإنسانية في القرآن والسُّنّة: سميح عاطف الزين، دار الكتاب اللبناني والكتاب المصري، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٢م.

٢١/ الإبانة عن أصول الديانة: أبي الحسن على بن إسماعيل، دار بن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط/٣، ٢٠٠٦م.

٢٢/ الأثر التربوي للعملية التربوية في المدارس: محمد نعيم أحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م.

٢٣/ حفظ القرآن الكريم في المدارس القرآنية: محمد محفوظ إمام، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧.

٢٤/ الأثر الايجابي في المدارس والجامعات: مروان محمود عالم، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/١، ٢٠١٧م.

٢٥/ موسوعة أصول الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي: خديجة النبراوي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط/٣، ٢٠١٧م.

٢٦/ الطرق الصحيحة في عملية علاج أمراض المجتمعات: محمود بن المبارك، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط/٢، ٢٠١٧م.

٢٧/ الثقافة الإسلامية في الحاضر والمستقبل: كامل عوض وردان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط/١، ٢٠١٧م.

٢٨/ على بن عمر بن أحمد: مقومات الداعية الناجح، دار الأندلس الخضراء، جدة، المملكة العربية السعودية، ط/٤، ٢٠١٦.